تأسست الكلية الاسترالية في الكويت عام 2004 وفرضت نفسها بقوة على الساحة التعليمية الكويتية كإحدى الجامعات الخاصة التي تقدم تعليما جامعيا متميزا يضم الجانب العلمي الأكاديمي والتطبيقي معا.

التقت «الأنباء» مديرة القبول والتسجيل في الكلية الاسترالية كريستين بيكوني في حوار شامل تحدثت من خلاله عن نظام الدراسة بالكلية ومتطلبات الالتحاق ومواعيد التسجيل. كما سلطت بيكوني الضوء على التخصصات التي توفرها الكلية الاسترالية سواء على مستوى الدبلوم او على مستوى البكالوريوس، بالاضافة الى حديثها عن قطاع التدريب في الملاحة البحرية واليكم نص الحوار:

آلاء خليفة

مديرة القبول والتسجيل أكدت أن الكلية تقدم نظاماً علمياً تطبيقياً على أيدي نخبة من الأكاديميين الأستراليين الدوليين

كريستين بيكوني لـ «الأنباء»: التسجيل في «الأسترالية» مستمر حتى 14 سبتمبر ونقدم التعليم القائم على استخدام المشروعات لتشجيع الطلبة على المعرفة والابتكار

كريستين بيكوني

كريستين بيكوني متحدثة للزميلة آلاء خليفة (محمد ماهر)

مبنى الكلية الأسترالية

في البداية نود ان تعطينا نبذة عن نشأة الكلية الاسترالية في الكويت.

● **تعتبر الكلية الأسترالية في الكويت ACK من الكليات الخاصة التي تقدم نظاما تعليميا تطبيقيا منذ إنشائها في عام 2004 ضمن بيئة داعمة تتيح للطلبة الدراسة على أيدي نخبة من الأكاديميين الأستراليين والدوليين والكلية الاسترالية في الكويت هي مشروع تعليمي تنموي تدعم خطة الدولة في التنمية من خلال خريجيها الذين حصلوا على مؤهلات علمية ذات معايير عالمية، فهي أول كلية تطبيقية خاصة تقدم أحدث المناهج التطبيقية الأسترالية على مستوى الدبلوم والبكالوريوس، وهي تعمل في إطار رؤية رئيس مجلس أمناء الكلية عبدالله عبدالمحسن الشرهان التي تتضمن: تمكين قدرات الفرد للوصول الى أقصى طاقاته ضمن بيئة راعية، حيث يتمتع طلبة الكلية الأسترالية بفرصة دراسية ضمن معايير عالمية على يد نخبة من الأكاديميين من أستراليا ومختلف أنحاء العالم، لتوفير بيئة تعليمية تتسم بالدعم والاهتمام.**

ما رسالة الكلية الاسترالية؟

● **لقد استقى النظام التعليمي بالكلية الاسترالية مفهومه في الأصل من رؤية مجلس أمناء الكلية والمتمثلة في «تمكين قدرات الفرد للوصول إلى أقصى طاقاته ضمن بيئة راعية».**

النظام التعليمي

ماذا عن النظام التعليمي في الكلية؟

● **الكلية تعتمد نظام التعليم الأسترالي وهو متعارف عليه عالميا بأنه رائد في مجال تطوير وتأهيل الطلبة للعمل مباشرة بعد التخرج، حيث ان الكلية في الكويت أسست شراكات مع كليات التعليم التطبيقية وجامعات في أستراليا لتقديم منهج تعليمي متميز للنهوض بمستقبل شباب الكويت، وهذا المنهج يزود الخريجين بالمهارات والقدرات التي من شأنها توفير أكبر عدد من الفرص المميزة في الحياة المهنية والتي يتطلبها سوق العمل في الكويت.**

هل لدى الكلية اتفاقيات تعاون مع جامعات اخرى خارج الكويت؟

● **دخلت الكلية في شراكة مع عدة جامعات وكليات في أستراليا وكندا تعتمد النظام التطبيقي في التعليم وهو النظام الذي يقوم بإعداد خريجين قادرين على تطبيق ما اكتسبوه من معارف ومهارات خلال دراستهم في الكلية ضمن إطار الواقع العملي.**

عدد الخريجين

كم عدد الطلبة الذين تم تخريجهم من الكلية الأسترالية منذ بداية نشأة الكلية وحتى يومنا هذا؟

● **نفتخر بانه منذ تأسيس الكلية الأسترالية عام 2004 حتى الآن تم تخريج أكثر من 2000 طالب من حملة الدبلوم والبكالوريوس في الهندسة والإدارة منهم من بدأ الحياة العملية ومنهم من أسس مشروعا ليكون جزءا من اقتصادنا الكويتي، حيث ان خريج الكلية الأسترالية يحصل على شهادتين واحدة من الكلية وأخرى من الجامعات الشريكة للكلية الاسترالية والمعترف بها دوليا.**

ماذا عن مستوى خريجي الكلية الاسترالية؟

● **يمثل خريجو الكلية الأسترالية في الكويت قيمة حقيقية لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص، إذ تم تأهيلهم لإحداث فرق فاعل على الصعيد الإنتاجي، لاسيما ان الكلية الأسترالية تقدم نموذجا تعليميا مميزا وهو «التعليم القائم على استخدام المشروعات» والذي يدفع الطلبة إلى المعرفة والابتكار في خلق مشاريع والتعرف على كيفية إحداث المشروع والقدرة على جمع البيانات وتحليلها وطرح العقبات للنقاش على نحو منطقي وعلمي واخذ رأي الآخرين بغرض تقويم ايجابيات وسلبيات المشروع ويحصل الطلبة من خلال برامج الدبلوم والبكالوريوس على خبرة عملية حيث تشمل المحاضرات، وورش العمل، والقيام بأبحاث فردية أو جماعية ومن ثم الحوار والمناقشات، وتقديم المشاريع للتحكيم فيحصل الخريج على المهارة، والمعرفة ويتعود السلوك ليكون جاهزا لدخول سوق العمل بأسلوب إنتاجي مبني على أسس تعليمية عالمية.**

منذ تأسيس الكلية تم تخريج أكثر من 2000 طالب من حملة الدبلوم والبكالوريوس في الهندسة

الكلية تقدم دبلوم هندسة صيانة الطائرات ـ ميكانيكا للراغبين في الحصول على وظيفة في مجال هندسة صيانة الطائرات

توافر 3 أجهزة محاكاة داخل الحرم الجامعي في قطاع الملاحة البحرية في 3 قاعات مختلفة تشعر في داخلها بأنك في رحلة بحرية على متن باخرة حقيقية

التخصصات في الكلية

وما التخصصات المتاحة التي تقدمها الكلية الأسترالية؟

● **توفر الكلية الاسترالية برامج مختلفة سواء في الإدارة أو الهندسة في مرحلتي الدبلوم والبكالوريوس، حيث تقدم الكلية تخصصات في الإدارة والتسويق والموارد البشرية، وكذلك تخصصات الهندسة التكنولوجية منها الهندسة المدنية، الميكانيكية والاتصالات ومن التخصصات المميزة هندسة ميكانيكا صيانة الطائرات، وتوفر الكلية برامج مختلفة للحصول على شهادة البكالوريوس في مجالات الإدارة والتكنولوجيا الهندسية، حيث يتم تقديم برنامج بكالوريوس الأعمال (إدارة ـ تسويق) ضمن شراكتها مع جامعة تازمانيا في استراليا، وكذلك برنامج بكالوريوس تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية ومعترف بها في العديد من البلدان عبر أنحاء العالم، كما يتم تقديم برنامج بكالوريوس تكنولوجيا الهندسة المدنية، أما بالنسبة لبرنامج بكالوريوس تكنولوجيا هندسة الالكترونيات والتحكم وكذلك برنامج بكالوريوس تكنولوجيا هندسة البترول، والجدير بالذكر أن جميع تلك الجامعات والبرامج تحظى باعتراف مجلس الجامعات الخاصة في الكويت.**

تخصص نادر

نود الحديث عن التخصص المميز الذي تقدمه الكلية الأسترالية وهو تخصص هندسة وصيانة الطائرات الذي يعتبر نادرا على مستوى الكويت والمنطقة؟

● **ان دبلوم هندسة صيانة الطائرات ـ ميكانيكا 1،1 B هو برنامج مصمم للطلبة الراغبين في الحصول على وظيفة في مجال هندسة صيانة الطائرات، حيث سيحظى خريجو الدبلوم بقدر كبير من المهارات العملية والمعلومات التطبيقية في صيانة الطائرات، كذلك يتيح الاستكمال الناجح للدبلوم طريقا لمزيد من التدريب للحصول على رخصة، حيث ان هذا الدبلوم يضم 5 فصول دراسية والطلبة الذين استكملوا برامج مماثلة بشكل جزئي في أي من مرافق الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران يحق لهم التقدم لمعادلة الخبرة التعليمية السابقة والحصول على درجات عنها في سبيل دراستهم في الكلية، علما ان هذا البرنامج معتمد من أستراليا وعلى المستوى العالمي وعند استكمال كل متطلبات البرنامج بنجاح يمنح الطالب دبلوم هندسة صيانة الطائرات ـ ميكانيكا 1،1 B، ولأجل ذلك الهدف ولتحقيق دراسة عملية تدريبية دقيقة للطالب قامت الجامعة بتوفير طائرة بوينغ 737ـ 200 وكذلك المعدات والمختبرات اللازمة لممارسة هندسة صيانة الطائرات داخل الحرم الجامعي في مبنى خصص لهذا الأمر، حيث يجري الطلبة مجموعة واسعة من الأنشطة العملية على الطائرة.**

وماذا عن فترات التسجيل في الكلية الأسترالية؟

● **بدأ قسم القبول والتسجيل باستقبال طلبات الالتحاق من 22 مايو الماضي ويستمر حتى 14 سبتمبر المقبل وبالنسبة للبعثات الداخلية فالتقديم على مرحلتين من 2011/7/10 إلى 2011/7/21 للتقدم في برامج الدبلوم لخريجي الثانوية العامة.**

ومن 2011/8/17 إلى 2011/8/24 حيث يتم استقبال طلبات الالتحاق لبرامج البكالوريوس وكذلك لبرامج الدبلوم لخريجي المدارس الأجنبية وسيتم الإعلان عن أسماء المقبولين في البعثات الداخلية في الصحف الرسمية.

متطلبات الالتحاق

وما متطلبات الالتحاق بالكلية الاسترالية؟

● **يتعين على جميع المتقدمين لأي من برامج الإدارة في الكلية الاسترالية في الكويت أن يكونوا قد استكملوا بنجاح درجة الثانوية العامة والخضوع لاختبار في اللغة الانجليزية لضمان المستوى الكافي لتمكينهم من الدراسة في مستوى الدبلوم إلا إن كان المتقدم حاصلا على معدل 71 في اختبار IBT TOEFL أو 5،5 في اختبار ILETS (في جميع المراحل)، أما بالنسبة لبرامج الهندسة في الكلية الأسترالية فينبغي على الطلاب المتقدمين ان يكونوا قد استكملوا بنجاح شهادة الثانوية العامة (علمي) بينما ينبغي على خريجي المدارس البريطانية أن يستكملوا وحدات IGCSE تتضمن الرياضيات والفيزياء والكيمياء بتقدير لا يقل عن «د» بالإضافة الى الخضوع لاختبار المستوى في اللغة الانجليزية حيث يعتبر حصول الطالب على معدل 71 في اختبار IBT TOEFL أو 5،5 في اختبار ILETS (في جميع المراحل) بمثابة دليل على تمكنه من المستوى المطلوب في اللغة الانجليزية لبدء الدراسة في تخصصات الهندسة.**

الدورات التدريبية

ماذا عن البرامج والدورات التدريبية التي توفرها الكلية الاسترالية لموظفي القطاعين الحكومي والخاص؟

● **الكلية الأسترالية تقدم دورات تدريبية لموظفي القطاعات الحكومية والخاصة في الإدارة والهندسة، ومن خلال هذه الدورات تتيح للمتدربين الاستفادة في الجانبين العلمي والعملي لكي تعود الفائدة للمؤسسات والعاملين في مجال الإدارة والموارد البشرية والقيادة بالاضافة الى ادارة المشاريع وغيرها من مجالات مثل الملاحة البحرية وقطاعات الهندسة.**

نود تسليط الضوء على قطاع التدريب في الملاحة البحرية؟

● **بالنسبة لقطاع التدريب في الملاحة البحرية، فهو يوفر نظام المحاكاة التي تتوافق مع المعايير العالمية للمنظمة الدولية البحرية، حيث يعتبر هذا القطاع من القطاعات ذات الأثر الكبير في التدريب على أهم الأسس والتطورات في الملاحة البحرية والملاحة المتقدمة مع كيفية تطبيقها أثناء العمل وذلك لموظفي الدولة والقطاع الخاص الذين لهم علاقة بالملاحة البحرية، علما ان الكلية توفر 3 أجهزة محاكاة داخل حرمها الجامعي في 3 قاعات مختلفة في داخل كل واحدة منها تشعر بأنك فعلا في رحلة بحرية على متن باخرة حقيقية. كما حرصت الكلية على استقطاب الخبراء والمدربين من دول عدة لتقديم مثل هذه الدورات لأهميتها في مواكبة اللوائح والقوانين البحرية العالمية.**

معارض فرص وظيفية

في معظم الجامعات يهتم القائمون عليها بتنظيم معارض فرص وظيفية بالتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص، ماذا عن الكلية الأسترالية وما مدى اهتمامها بهذا الجانب؟

● **الكلية الأسترالية تهتم كثيرا بهذا الجانب من خلال تنظيم مثل تلك المعارض المتعارف عليها بالتنسيق مع الشركات والمؤسسات القيادية، وذلك لتوفير فرص عمل للخريجين سواء كانت الشركات محلية أم عالمية كما نوفر لهم ورش عمل تقوم بتهيئتهم للبدء في الحياة العملية بالاضافة الى التعاون المستمر مع برنامج إعادة الهيكلة والجهاز التنفيذي للدولة لعمل محاضرات في هذا الإطار.**

ما كلمتك للطلبة والطالبات في ختام الحوار؟

● **ندعو الشباب الى أن تكون لهم رؤية وهدف يسعون الى تحقيقهما سواء في حياتهم الدراسية أو من خلال رحلتهم العملية فهي النظرة المستقبلية التي يجب أن تصاحبها رغبة ومبادرة في تحقيقها على أرض الواقع ضمن فترة زمنية وأود أن أؤكد حرص الكلية الأسترالية في الكويت دائما على مواكبة المشاريع التنموية في الكويت وننسق زيارات للطلبة ليحصلوا على قراءات عملية لهذه المشاريع، حيث قام طلبة الهندسة بزيارة مستشفى جابر للاطلاع على مراحل بناء هذا المشروع بالاضافة الى زيارة المصانع لتكون عندهم أفكار عملية تأتي ضمن حرص الكلية على الجانب العلمي وكذلك الجانب العملي والتطبيقي.**

برنامج ميداني لطلبة الدبلوم والبكالوريوس لتخصص الهندسة المدنية

جانب من التدريب الميداني

في اطار حرص الكلية الأسترالية على تعزيز القدرات المهنية والمهارات الخاصة لطلبة الهندسة المدنية قام فريق من الكلية يضم كلا من د.ظافر سقه ود.مارتن جاغر وروزانا برقاوي وبالتنسيق مع وزارة الاشغال وعدد من الاستشاريين المحليين والعالميين بتنظيم برنامج تدريب ميداني صيفي لطلبة البكالوريوس والدبلوم لتخصص الهندسة المدنية.

ويستمر البرنامج حتى سبتمبر المقبل على مدى خمسة ايام في الاسبوع حيث يبدأ البرنامج من الثامنة صباحا الى الثانية مساء. ويتدرب الطلبة خلال فترة البرنامج على الاعمال الميدانية والهندسية لمشروع طريق الجهراء مع عدد من المهندسين المسؤولين عن المشروع. ويهدف البرنامج الى تعزيز مهارات الطلبة المهنية في الهندسة المدنية، الأمر الذي من شأنه رفع قدراتهم في هذا المجال حيث تحرص الكلية الاسترالية دائما على تطوير الجانب المهني والتطبيقي للطلبة من خلال زيارة الشركات والمؤسسات في قطاعات مختلفة في الهندسة وادارة الاعمال للاستفادة من الخبرة العملية والاطلاع على كيفية تطبيق المشاريع اثناء فترة دراستهم. وقد وصل عدد الطلبة المنضمين للبرنامج الى 6 طلبة مختارين من برامج الدبلوم والبكالوريوس في الكلية وفق علاماتهم وسلوكهم. واعربت الطالبة فاطمة الملاحي (احدى المشاركات بالبرنامج) عن امتنانها وشكرها للكلية الاسترالية في الكويت لمنح الطلبة الفرصة للحصول على الخبرة التي تهيئهم لسوق العمل قبل التخرج، والاطلاع على مشاريع كبرى تؤثر على تنمية الكويت وترفع من شأنها بين الدول.